

نشأة الدراما وينبغي هنا الإشارة إلى أنه لم تكن العروض المسرحية الإغريقية القديمة تقدم بشكل دائم كما يحدث اليوم بل كانت تقدم في إطار الإحتفالات الدينية المحددة التي تقع على فترات متباعدة . فالعبادة الجديدة قد وعدت الإنسان بالخلاص من كل الضغوط النفسية المحيطة به. فقد كان كل من يؤمن به ينسى نفسه ويخرج من ذاته – وهذا ما تعنيه بدقة كاملة كلمة "التجلى Ekstasis" باليونانية (Ecstasis) بالإنجليزية وهناك العديد من القصص الأسطورية التي تسرد لنا عن محاولات فاشلة لبعض الملوك لخنق هذه العبادة أو التخلص من العناصر الهمجية بها. ولقد وضع "أرسطو" تعريف للمأساة فقال أنها: في لغة منمقة بكل أنواع المحسنات الفنية وهذه الأنواع توجد في أجزاء متفرقة من المأساة، وكل وزن منها يستعمل لتصوير موقف معين،